الذكاء الانفعالي وعلاقته بوجهة الضبط وتوكيد الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية - بمدينة جدة

إعداد

الدكتورة/ زينب محمد زين العايش

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

الملخص العربي:

هدف البحث الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. ولتحقيق هذا، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية: استبيان الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، ومقياس توكيد الذات على عينة مكونة من ٥٢٤ طالبة من القسمين العلمي والأدبي من الفرقة الثانية والرابعة من كليات جامعة الملك عبد العزيز. وانتهت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين بعض أبعاد الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات. كما أمكن التنبؤ ببعض أبعاد الذكاء الانفعالي في ضوء متغيري وجهة الضبط وتوكيد الذات. إلى جانب وجود فروق في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي وفقاً لتفاعل متغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي. وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث الميدانية.

مقدمة البحث:

ازدادت أهمية الذكاء الانفعالي (يستخدم الذكاء الوجداني في بعض الأبحاث العلمية كمرادف للذكاء الانفعالي) في الآونة الأخيرة نظراً لتعدد تطبيقاته في الحياة اليومية، إذ يعد هذا المفهوم بجانب القدرات العقلية الأخرى أحد الركائز الأساسية في تقديم حلول متنوعة للعديد من المشكلات الحياتية.

كما يتضح أهمية هذا المفهوم من خلال مساهمته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم مما حدا بجولمان Goleman لأن يعتبر أن النجاح في الحياة يتطلب ٢٠% من الذكاء العام و ٨٠% من الذكاء الانفعالي (دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٦٣)؛ الأمر الذي يدفع بذوي الذكاء المرتفع إلى استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات والتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات مما يجعلهم قادرين على الاتصال الوجداني مع الآخرين.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الذكاء الانفعالي في المؤسسات المختلفة من أجل تحقيق التوافق والانسجام في العلاقات بين الأفراد، وتحسين قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات والابتكار في العمل، وهذا يتفق مع ما انتهت إليه دراسة رايف (Reiff, 2001: 66-100) في وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة وتحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي. كما أوضح جورج (George, 2000: 1027-1055) هذه الأهمية المؤدية بالأشخاص للتركيز والتميز واتخاذ القرار وإعطاء الرأي الصحيح وعدم الاستجابة للإحباط الذي يحدث، كما أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء انفعالي يكونوا أكثر استجابة نحو أحداث الحياة

مع الآخرين، كما إن لديهم مهارات حياتية أخرى.

وإذا كانت الدراسات العلمية قد أكدت على مدى إسهام الذكاء الانفعالي في تحقيق عمليات التواصل والتوافق والفهم والتعاطف مع الآخرين بما يدفع الأشخاص إلى حسن التوجه والاستقلالية في تطوير توقعاتهم العامة تبعاً لقدرتهم على التحكم في أحداث الحياة وهذا الأمر يطرح أمام الأشخاص العديد من الفروق الفردية في مدى اعتقاد الفرد في أي العوامل هي الأكثر تحكماً والأقوى تأثيراً في حياته وسلوكه ونتائجه الهامة، هل هي العوامل الذاتية كالذكاء أو الجهد أو القدرة أو المهارة أو المثابرة أو السمات الشخصية المميزة، أم هي العوامل الخارجية التي لا تتصل بذاتهم كالصدفة أو الحظ أو القدرة أو تأثير نفوذ الآخرين ذوي السلطة، أو ترجع إلى عوامل أخرى يصعب التنبؤ بها.

وهذا ما حدا بالباحثة الحالية إلى محاولة الكشف عن مدى العلاقة بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط خاصة ، والتي تعد من المفاهيم السيكولوجية التي اشتقت أساساً من نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع أساسها "جوليان روتر": كمحاولة لإحداث التكامل بين نظريات التدعيم ونظريات المجال، على اعتبار أن سلوك الفرد يتحدد بأهدافه فالسلوك دائماً يتصف بالاتجاهية، فالفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلم أنه سوف يؤدي إلى أعظم إشباع في موقف معين (فايقة محمد بدر، ٢٠٠٦).

وهذا ما يؤكد على أهمية الدور الذي يقوم به الفرد في إحداث التوافق الانفعالي والاجتماعي اعتماداً على مهاراته الانفعالية والسلوكية والمعرفية والاجتماعية في إحداث نوع من التكامل بين المعلومات الانفعالية والقرارات المعرفية وغيرها من العمليات العقلية بما ييسر للأفراد التكيف مع الحياة

وإدارتها بفعالية.

وكنتيجة لما سبق تحاول البحوث الكشف عن تأثير الذكاء الوجداني على الصحة النفسية للفرد وذلك في ضوء احتمالية أن الانفعالات ربما تتوسط السلوك الذكي بتأثيرها على ردود الفعل الانفعالية، وتفسير الفرد للمواقف التي يمر بها في حياته (Bastian, *et al.*, 2005).

ويتأكد مما سبق أهمية عنصر التوكيدية (توكيد الذات) والمتمثلة في المتغير الثالث الذي حاولت الباحثة الحالية أن تُوجد علاقة إرتباطية بينه وبين كل من وجهة الضبط والذكاء الانفعالي على اعتبار أنها أي التوكيدية أو توكيد الذات من بين المهارات السلوكية والانفعالية والمعرفية المحددة لقدرة الفرد على إنماء وتطوير وإقامة علاقات اجتماعية موفقة، وتكوين ردود أفعال انفعالية تتواكب مع أفكاره المركبة الناتجة عن ذلك التطور حتى تساعده في تطوير طرق أكثر منطقية لأداء وظائفه الحيوية في الحياة، ولذلك تفترض معظم نماذج الذكاء الوجداني أن الفروق الفردية في تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية من أهم المنبئات بالفروق الفردية في نجاح الأفراد في العديد من جوانب الحياة (Warwick & Nellelbeck, 2004).

كما أشارت إلى ذلك دراسة كوكولو وآخرون (Kukulu, *et al.*, 2006: 27-40) وناقشت أثر وجهة الضبط ومهارات التواصل والمساندة الاجتماعية على التوكيدية لدى طالبات مدارس التمريض، والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين وجهة الضبط ومهارات التواصل والمساندة الاجتماعية من الرفاق وبين التوكيدية.

ونظراً لعدم وجود بحوث تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات، فإن البحث الحالي يرمي إلى الكشف عن العلاقة

بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط وتوكيد الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

مشكلة البحث:

يعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً، ومن ثم فقد توافرت العديد من البحوث في هذا المجال، وعند رجوع الباحثة الحالية إلى الأدبيات النفسية سواء في البيئة العربية أو الأجنبية وجدت وفرة في تلك البحوث التي تناولت الذكاء الانفعالي، بينما يعد استخدام هذا المفهوم في البحوث في البيئة السعودية قليلاً – في حدود علم الباحثة – وعليه تكمن مشكلة البحث الراهن في محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط وتوكيد الذات حيث انتهى جابر محمد عبد الله عيسى وربيع عبده أحمد رشوان (٢٠٠٦) إلى التأكيد المتزايد على أهمية الذكاء الانفعالي في تحقيق التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي.

كما أشار جوهم وآخرون (Gohm, *et al.*, 2005) إلى أن إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين والتعرف عليها يرتبط بزيادة الشعور بالكفاءة في التعامل مع العلاقات البيئية، وذلك في ضوء المكون المعلوماتي للانفعالات والذي يعمل كمصدر هام للمعلومات في العديد من مواقف الحياة.

كما انتهى مارتينيز (Martinez, 2000) إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير قوي على إقامة العلاقات الناجحة والقدرة على مواجهة المشكلات، وضبط النفس، كما أن للسمات الشخصية دور هام في جعل الذكاء الانفعالي أكثر فعالية خاصة المرتبطة بالدافعية والحماس والرضا عن الحياة.

كما انتهت دراسة ماير (Mayer, 2001) إلى أن الأفراد الموهوبين الذين لديهم ذكاء وجداني كانوا أفضل في القدرة على توجيه انفعالاتهم

وانفعالات الآخرين في المواقف، واستخدام تلك المعلومات للتحكم في ردود أفعالهم وكذلك في تحملهم ومثابرتهم للآخرين.

كما أكدت دراسة ريف (Ryff, 2001) على أن ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يتسمون ويتمتعون بضبط انفعالاتهم وبتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، هذا بالإضافة لاتسامهم بالحب والتسامح والتحمل والنضج والتوافق النفسي والاجتماعي.

كما أوضحت نتائج دراسة محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) على وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين مركز التحكم وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية لدى طلاب الجامعة.

هذا بالإضافة إلى دراسة محسن محمد عبد النبي (٢٠٠١) عن العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل للطالبات الجامعيات السعوديات والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات الأكاديمية في الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، كما وجدت معاملات ارتباط دالة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري.

وعلى الرغم من وفرة الأبحاث العلمية التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى إلا أنه توجد ندرة في البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات، ومن ثم يعد البحث الحالي إضافة علمية في مجال الذكاء الانفعالي خاصة في البيئة السعودية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط؟

٢- ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوكيدية (توكيد الذات)؟

٣- هل يمكن التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية في ضوء متغيرات وجهة الضبط وتوكيد الذات؟

٤- هل توجد فروق لتفاعل متغيري الفرق الدراسية (الثانية والرابعة) والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) في أبعاد الذكاء الانفعالي؟

هدف البحث:

يتحدد هدف البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط وتوكيد الذات لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

أهمية البحث:

[أ] الجانب النظري:

من خلال مراجعة الباحثة للبحوث الميدانية في مجال الذكاء الوجداني وجدت وفرة في هذا الصدد مثل بحوث: فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١) وعثمان محمد الخضر (٢٠٠٦)، وزينب شعبان رزق (٢٠٠٣)، وعزت عبد الله كواسة (٢٠٠٢)، وعصام زيدان، وكمال الإمام (٢٠٠٣)، وفؤاد محمد حسن إسماعيل (٢٠٠٤) وأحمد طه محمد (٢٠٠٥)، وإلهام عبد الرحمن خليل وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) وعبد الجابر ناصر السامرائي (٢٠٠٥)، وأمل محمد حسونة ومنى سعيد أبو ناشي (٢٠٠١)، وإسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٢)، وأشرف أحمد عبد الهادي (٢٠٠٣) ومحمود عبد الله الخوالدة (٢٠٠٣)، وجيهان وديع نقولا (٢٠٠٤)،

وعلا عبد الرحمن (٢٠٠٥)، ونهى محمود الزيات (٢٠٠٦)، وفاطمة محمد عزت وهبه (٢٠٠٦)، ومحمد حبشي حسي، وجاد الله أبو المكارم (٢٠٠٤)، ومحمد حسن عبد الله (٢٠٠٥).

وعلى الرغم من هذه الوفرة في البحوث التي تناولت الذكاء الانفعالي في علاقته بمتغيرات أخرى، إلا أن البحث الراهن يعد محاولة علمية أخرى في التراث النفسي السعودي، حيث لم تجد الباحثة الحالية – في حدود علمها – بحثاً قد تناول الذكاء الانفعالي في علاقته بكل من وجهة الضبط والتوكيدية. وعليه، تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من وجهة الضبط، وتوكيد الذات هذا بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الذكاء الانفعالي في ضوء متغيري الفرقة الدراسية (ثان/رابع)، والتخصص الأكاديمي (آداب/علوم).

[ب] الجانب العملي:

تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج يمكن الاسترشاد بها في معرفة مدى الارتباط بين الذكاء الانفعالي وبين المتغيرات النفسية مثل وجهة الضبط والتوكيدية (توكيد الذات)، بحيث تساعد هذه النتائج القائمين على رعاية العملية التعليمية في تعزيز مفهوم الذكاء الانفعالي لدى الطالبات حتى يكن أكثر توكيدية، وأكثر ضبطاً داخلياً، هذا بالإضافة إلى المساعدة في محاربة الأمية العاطفية لضمان التوازن العاطفي الذي يحمي الصحة والسعادة في ذات الوقت.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة المكونة من (٥٢٤) طالبة من مختلف كليات جامعة الملك عبد العزيز، وقد تم اختيارهن من القسمين العلمي والأدبي، كما تم استخدام المقاييس التالية في الدراسة: استبيان الذكاء الانفعالي، مقياس وجهة الضبط مقياس توكيد الذات، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

مفاهيم البحث:

أولاً: الذكاء الانفعالي:

يعد الذكاء الانفعالي من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (Mayer & Salovey, 1997: 10; Mayer, *et al.*, 2000: 396; Mayer & Beltz, 1998; Palmer, *et al.*, 2002; Engelberg & Sjoberg, 2004: 18-22).

كما يعد الذكاء الانفعالي بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الرؤى وتتطور وفق هذا التعدد هي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي، وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.

فالذكاء الانفعالي في الجانب الآخر هو نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة انفعالات الشخص والآخرين، كما يحسن معاملتهم ويستخدم قدراته المعرفية ليقود تفكيره وأفعاله (Mayer, & Salovey, 1993).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الانفعالي مثل تعريفات: بوري وميللر (Bourey, Miller, 2001: 197)، وريتشارد روبرتس وموشى زيدنر وجيرالد ماثيوز (Roberts, Zeidner and Matthews, 2002: 201)، ولينـدا إليكسنن (Elksnin, 2003)، وعزت عبد الله (٢٠٠٢)، ثريا السيد عطى أحمد (٢٠٠٣)، وأبراهام (Abraham, 2000: 1691)، وريد وكلارك (Reed & Clarke, 2000: 68) وجورج (George, 2000: 1027-1055)، ولين شونجدي (Lin Chongde & Litsingan, 2003: 829-845).

ومن أشهر هذه التعريفات وأقدمها هو التعريف الذي قدمه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1995: 199): الذي بين: "أن الذكاء الوجداني يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، وهذا يمكنهم من استخدام استراتيجيات جيدة للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات".

هذا إلى جانب التعريف الذي قدمه جولمان (Goleman, 2000: 271) الذي يشير إلى أن: "الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخر بشكل فعّال".

كما يُعرِّف ريتشبرج وفليتشر (Richburg & Fletcher, 2002: 34) الذكاء الانفعالي بأنه: "هو نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يعطي الفرد القدرة على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين من حوله والتمييز بينهم، واستخدام هذه المعرفة في توجيه الفرد على النحو اللائق والتفاعل الجيد مع

الأحداث، وإنجاز المهام".

هذا بالإضافة إلى تعريف إبشتين (Epstein, 1999) للذكاء الانفعالي بأنه: "يتكون من مجموعة من القدرات العقلية، التي تساعد الفرد على معرفة وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين. وبصورة أساسية فإن الذكاء الانفعالي يُوجِّه القدرة لضبط وتنظيم المشاعر، وهو يتضمن جانبين: الأول: يتضمن الفهم العقلي للانفعال (الوجدان)، والثاني: يتضمن تأثير الوجدان في الجانب العقلي لإظهار الخطط والأفكار الإبداعية".

كذلك قدّم بار- أون وباركر (Bar-on & Parker, 2000) تعريف الذكاء الانفعالي بوصفه: "عبارة عن القدرات المرتبطة بفهم كل من الذات والآخرين، وارتباط الأفراد بعضهم ببعض، والتكيف مع احتياجات البيئة، وإدارة الانفعالات".

إلى جانب تعريف مولدينج (Moulding, 2002) الذي يرى في الذكاء الانفعالي أنه يمثل: "كيفية توظيف انفعالاتنا بطريقة صحيحة ويشمل معرفة الفرد بعاطفته ووجدانه والتحكم في العاطفة وتحفيز الفرد لذاته وإيجاد الدافعية وملاحظة انفعالات الآخرين وإقامة العلاقات مع الآخرين".

ومن ثم ومن خلال استقراء التعريفات المرتبطة بالذكاء الانفعالي توصلت الباحثة إلى النقاط التالية:

١- ملاحظة الذات وفهم هوية وأهمية المشاعر وإدارتها ذاتياً.

٢- تناول المشاعر في إطارها المناسب وإدراك مكامنها ومعانيها.

٣- توظيف الدافعية الشخصية في توجيه الانفعالات وترشيدها.

٤- الوعي بأهمية الغيرية (نقيض الأنانية) والاهتمام بمشاعر الآخرين على اختلافها مع الشخص أو مع المواقف.

٥- إبراز أهمية الكفاية الاجتماعية التي تعكس مدى ما يتمتع به الفرد من مهارات اجتماعية إنسانية.

٦- كما انقسمت التعريفات، وفقاً لطبيعة الاختلاف في جوهر التناول والطرح الذي قدم من خلال ماير وسالوفي ومعهم ايبشتين وبوري ميللر الذين اتفقوا في النظر لمفهوم الذكاء الانفعالي بوصفه قدرة عقلية تقوم على الإدراك والفهم والتيسير والمعرفة والتنظيم والإدارة للوجدان.

٧- اختلف جوهر الطرح المقدم من التعريفات من خلال دانييل جولمان وريتشبرج وفليتشر وليندا إليكسنن حيث اتسمت التعريفات بطابع النظر إلى الذكاء الانفعالي بوصفه سمة من سمات الشخصية مثل التعاطف والعلاقات الاجتماعية ومواجهة الإحباطات والشعور بالأمل وغيرها من سمات الشخصية.

وعليه يتحدد مفهوم الذكاء الانفعالي إجرائياً كما ورد في الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية بأنه: "هو قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانياً وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارة نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية والتوافق مع النفس والآخرين والعالم المحيط".

إضافة إلى هذا، يتكون الذكاء الانفعالي من عدة أبعاد كما أشار إلى ذلك العديد من العلماء على سبيل المثال لا الحصر: طبقاً لسالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990) وهي كما يلي:

[١] الوعي الذاتي Self-awareness:

ويعني ملاحظة الذات وإدارة وفهم المشاعر الشخصية كما تحدث.

[٢] تنظيم وإدارة الانفعالات Managing emotions:

وتعني معالجة أو تناول المشاعر في إطارها المناسب مع إدراك ما الذي يكون وراء هذه المشاعر وإيجاد الطرق المعالجة للمخاوف والقلق والغضب والحزن.

[٣] الدافعية الشخصية Motivating oneself:

بمعنى توجيه العواطف لخدمة الهدف والسيطرة على الانفعالات وتأجيل الإشباع وكبح الدفعات.

[٤] التعاطف أو المشاركة الوجدانية Empathy:

وتعني الحساسية تجاه مشاعر الآخرين والاهتمام بهم ووضعهم في الاعتبار وتقدير الاختلاف بين الناس في التعبير عن مشاعرهم تجاه الأشياء.

[٥] معالجة أو تناول العلاقات Handling relationships:

بمعنى تنظيم وإدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين أو الكفاية الاجتماعية التي تشير إلى مهارة في التعامل مع الآخرين.

أما دوليكز (Dulewicz, 1999)، فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى الأبعاد السبعة الآتية: (الوعي بالذات، المرونة الوجدانية، حساسية العلاقة مع الآخرين، التأثير والإقناع الحزم والصرامة، حيوية الضمير واستقامته، والدافعية).

ويرى كل من فاروق السيد، محمد عبد السميع (٢٠٠١) أن الذكاء الانفعالي له مكونات خمسة هي:

١- المعرفة الانفعالية (وهي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات).

٢- إدارة الانفعالات (وهي القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى الانفعالات الإيجابية).

٣- تنظيم الانفعالات (تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق).

٤- التعاطف (إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم).

٥- التواصل (وهو التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين).

كما توصلت رشا الديدي (٢٠٠٥) إلى تحديد الأبعاد التالية للذكاء الانفعالي كما ورد في الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية كالتالي:

[١] الوعي الذاتي (الذكاء الداخلي):

ويعني: القدرة على ملاحظة الذات وفهم وإدارة المشاعر الشخصية كما تحدث وفهم الشخص لحالته الانفعالية وإدراك معانيها والتفريق بين الانفعالات السلبية والإيجابية والتصرف الانفعالي وفقاً للموقف وفهم ما تنطوي عليه الذات من جوانب قوة بهدف تدعيمها، وجوانب ضعف يمكن التفكير بشأن تقويمها والتحرر من المشاعر السلبية وتحرير الطاقة الانفعالية على أساس التفكير العقلاني.

[٢] تنظيم وإدارة الانفعالات:

وتعني: القدرة على تناول المشاعر في إطارها المناسب مع إدراك ما الذي يكون وراء هذه المشاعر وإيجاد الطرق لمعالجة المخاوف والقلق والغضب والحزن من خلال الاسترخاء والتفكير في الوقائع قبل توجيه السلوك، وغلبة التفكير التفاؤلي على التشاؤمي.

[٣] الدافعية الشخصية:

وتعني: القدرة على توجيه الانفعالات لخدمة الهدف المحدد وضبط الانفعالات وتأجيل الإشباع وكبح الدفعات وتجنب اللوم الناتج عن السلوك

الاندفاعي وتوجيه الانفعالات لخدمة الأهداف السوية وعدم التورط في المشكلات التافهة التي تستهلك الطاقة الانفعالية وتؤدي إلى الإجهاد النفسي.

[٤] المشاركة الوجدانية:

وتعني: مستوى حساسية الفرد تجاه مشاعر الآخرين والاهتمام بهم ووضعهم في الاعتبار وتقدير الاختلاف بين الناس في قدراتهم على التعبير عن مشاعرهم تجاه الناس والأشياء وتحويل طاقة الغيرة والعدوان إلى طاقة تنافسية منتجة.

[٥] تناول العلاقات الشخصية المتبادلة:

وتعني: القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين أو الكفاية الاجتماعية التي تشير إلى مهارة في التعامل مع الآخرين وتحقيق الأمان الشخصي والاجتماعي من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وقد تبنت الباحثة الحالية هذه الأبعاد المستخدمة في استبيان رشا عبد الفتاح الديدي (٢٠٠٥) في الدراسة الراهنة.

ثانياً: وجهة الضبط:

ظهر مفهوم مركز الضبط باعتباره الطريقة التي يدرك بها الفرد التدعيمات التي تحدث له في حياته، بمعنى هل هي مرتبطة بسلوكه، أم منفصلة عنه، فالأفراد الذين يدركون أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية التي تحدث لهم في حياتهم مرتبطة أو مترتبة على سلوكهم يقال أن لديهم اعتقاد في الضبط الداخلي للتدعيم أي أنهم ذوو وجهة داخلية في إدراك مصادر الضبط.

والأفراد الذين لا يدركون علاقة بين التدعيمات الإيجابية والسلبية التي

تحدث لهم في حياتهم يقال أن لديهم اعتقاد في الضبط الخارجي للتدعيم، أي أنهم ذوو وجهة خارجية في إدراك مصادر الضبط.

وقد يشير مركز الضبط إلى توقع مُعَّمم يعمل عبر عدد كبير من المواقف التي ترتبط بوجود سيطرة ذاتية قوية من قبل الأفراد على ما يحدث لهم في بيئتهم أو عالمهم الشخصي أو الافتقار لمثل هذه السيطرة. وتؤثر هذه التوقعات المعممة على الكيفية التي يستجيب بها الفرد في المواقف الضاغطة.

وتقوم وجهة الضبط على فرض أن السلوك المكافئ يحتمل أن يتكرر أكثر وأن سلوك الفرد موجه بدرجة أساسية عن طريق استجابته لعوامل البيئة التي تمده بإشباع الحاجات، كما أن الأحداث الماضية في حياته ذات أهمية، إذ يتعلم منها الفرد أن يسلك طرقاً خاصة كي يحصل على المكافآت (فايقة بدر، ٢٠٠٦).

ويشير ماك كونيل Mc Connell إلى أنه ليس هناك أنماط نقية من الفئتين ولا يجب أن تقع في خطأ الاعتقاد بأن أي فرد يجب أن يكون من بين أصحاب وجهة الضبط الداخلية أو الخارجية، فعلى الرغم من أن بعض الناس يعتقدون أنهم صانعوا أقدارهم ويتحملون مسؤولية ما يحدث لهم ونتيجة سلوكهم، فإن البعض الآخر يعتقدون أنهم لا حول ولا قوة لهم فيما يتعلق بأقدارهم لكونهم مخلوقات تتحكم فيهم قوى خارجية لا يستطيعون التحكم فيها أو السيطرة عليها (محمد إبراهيم جودة، ١٩٩٩).

ولقد قدم جوليان روتر أربعة متغيرات أساسية في نظريتها للتعلم الاجتماعي والتي انبثق عنها مفهوم وجهة الضبط(الداخلي – الخارجي)وهي:

- **جهد السلوك:** وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على التدعيم أو التعزيز.

- **التوقع**: وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه.
- **قيمة التعزيز**: وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
- **الموقف النفسي**: وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء على خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف.(مجده أحمد، ٢٠٠٦)

التوكيدية (توكيد الذات):

ظهر في التراث النفسي عدد كبير من التعريفات لمفهوم التوكيدية حتى أن لورانس Lowerence رصد ما يربو على عشرين تعريفاً للتوكيدية، وقد عرف ولبه Wolpe السلوك التوكيدي بأنه: "التعبير المناسب عن أي انفعال – عدا القلق – نحو شخص آخر وتشتمل هذه الانفعالات التعبير عن مشاعر الصداقة والوجدان والمشاعر التي لا تؤذي الآخرين. وبينما يقصر ولبه تعريفه على التعبير عن الجوانب الانفعالية، فإن أوكونور O'Connar قد أكد على الجانب الاجتماعي بدرجة أكبر فالتوكيدية لديه هي: القدرة على المبادأة والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية" (طريف شوقي، ١٩٩٨: ٥١-٢٥).

ويعرف لور وآخرون (Lorr, *et al.*, 1991: 507) السلوك التوكيدي بأنه مهارة الفرد في التفاعل مع الآخرين، وتكوين علاقات جديدة، والقدرة على المبادأة ودعم وإنهاء التفاعلات الاجتماعية والتعامل مع الغرباء، والدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن المشاعر السلبية والثقة بالذات وتقييمها بصور موضوعية، وتوجيه الآخرين.

ويعد تعريف البرتي وايمونز (Alberti & Emmons, 1978) من أشمل التعريفات التي طُرحت لمفهوم التوكيدية حيث ذهبا إلى أن السلوك التوكيدي هو الذي يُمكِّن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه، ومن أن يدافع عن نفسه بدون قلق ضروري، ومن أن يعبر بحرية عن المشاعر الصادقة وحقوقه الشخصية بدون أن ينكر حقوق الآخرين (غريب عبد الفتاح، ١٩٩٥: ٥٧).

بحوث سابقة:

قامت الباحثة بتقسيم البحوث السابقة إلى عدة محاور كما يلي:

أولاً: بحوث تناولت الذكاء الوجداني ووجهة الضبط:

هدفت دراسة محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) إلى الكشف عن مكونات الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدى الطلاب الجامعيين، وخلصت إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من سبعة عوامل هي: الوعي بالذات، التحكم الذاتي في الانفعالات الدافعية ويقظة الضمير، حفز الذات، التعامل مع الآخرين، تفهم الذات، وحساسية العلاقات مع الآخرين.

وتناولت دراسة لامانا (Lamanna, 2000: 5569) العلاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط والاكتئاب لدى مجموعات من السيدات واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد Levenson ومقياس بيك للاكتئاب Beck Depression Inventory. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) سيدة ممن تراوحت أعمارهن بين ١٨-٧٨ عاماً. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط والاكتئاب، كما أن ارتفاع مستويات الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الخارجية تعتبر عوامل حماية من

الاكتئاب. كما توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية دون الخارجية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المنبئات السالبة بالاكتئاب هو درجة بُعد الذكاء البينشخصي (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) أما أهم المنبئات الموجبة هو بُعد الفرصة احد أبعاد وجهة الضبط الخارجية.

وناقشت دراسة وانج (Wang, 2002: 566-567) العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات العامة وأساليب مواجهة الضغوط لدى الأحداث. تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ حدثاً ممن تراوحت أعمارهم بين ١١-٢٢ عاماً (٢٩٤ من الذكور، ٢٤ من الإناث) وقام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات العامة (النسخة الصينية) ومقياس أساليب مواجهة الضغوط (النسخة المختصرة) ومقياس وجهة الضبط الداخلية الخارجية ومقياس الاكتئاب.

وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستويات الذكاء الوجداني لدى الأحداث عن أقرانهم. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وأسلوب مواجهة الضغوط، بينما لم تجد الدراسة علاقة بين الاكتئاب والضبط النفسي.

وهدفت دراسة بوسو (Busso, 2003: 5260) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء في مواقف العمل. كما حاولت الدراسة التعرف على أثر الرضا الوظيفي job satisfaction ووجهة الضبط الخارجية external locus of control على هذه العلاقة. تكونت عينة الدراسة من ٩٩ مفحوصاً وقام الباحث بتطبيق استبيان للمعلومات الديموجرافية، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد (Schutte, *et al.*, 1998)، ومقياس السلوك التنظيمي من إعداد (Podasakoff, *et al.*,

(1990 وتعديل لمقياس الرضا الوظيفي من إعداد (Cree, 1998) ومقياس وجهة الضبط الخارجية – الداخلية من إعداد (Levenson, 1973).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والأداء في مواقف العمل والرضا الوظيفي. بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الخارجية. كما وجدت الدراسة علاقة موجبة بين الرضا الوظيفي والأداء في مواقف العمل، بينما كانت العلاقة سالبة بين الرضا الوظيفي ووجهة الضبط الخارجية، كما كانت العلاقة سالبة بين الأداء في مواقف العمل ووجهة الضبط الخارجية. وأوضحت نتائج الدراسة أن الرضا الوظيفي ووجهة الضبط الخارجية ليست متغيرات وسيطة في العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء في مواقف العمل.

واستكشفت دراسة كولشريثا وسين (Kulshreshtha & Sen, 2006: 129-139) العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني ووجهة الضبط لدى المديرين. تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ مديراً واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد Chadda ومقياس روتر لرد الفعل الاجتماعي ومقياس الرضا عن الحياة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط وبين الرضا عن الحياة والصحة النفسية بحيث أن الأفراد الذين ترتفع درجاتهم على الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية ترتفع درجاتهم على أبعاد الرضا عن الحياة.

وناقشت دراسة ساكلوفسكي وآخرين (Saklofske, *et al.*, 2007: 491-502) العلاقة بين خصائص الشخصية وأساليب المواجهة ووجهة

الضبط الصحية والذكاء الوجداني والسلوكيات الصحية. تكونت عينة الدراسة من ٣٦٤ طالباً كندياً. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين السلوكيات الصحية والوعي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الصحية وأساليب المواجهة حيث أوضحت النتائج ارتباط هذه المتغيرات مع بعضها البعض.

وأسفرت النتائج أيضاً عن تداخل متغيرات الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة والسلوكيات الصحية في العلاقة بين خصائص الشخصية وأداء التدريبات اليومية واستراتيجيات التغذية وخفض الوزن. واستنتجت الدراسة وجود علاقة قوية بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة وهو ما يشير إلى أن الذكاء الوجداني يلعب كمصدر من مصادر المواجهة.

وهدفت دراسة مورفي (Murphy, 2007: 108) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة بعد ضبط متغيرات تقدير الذات والاكتئاب ووجهة الضبط. وحاولت الدراسة اختبار العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني ومتغيرات النجاح المهني والوظيفي occupational success والرضا عن الحياة استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من إعداد Mayer, Salovey and Caruso وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالباً جامعياً كما اعتمدت الدراسة على مقياس تقدير الذات من إعداد Rosenberg ومقياس وجهة الضبط الداخلية – الخارجية من إعداد Rotter ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد Diener, *et al.*.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الذكاء الوجداني لا يعتبر منبئاً جيداً بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. كما لم تجد الدراسة علاقة بين أياً من مكونات الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة بعد ضبط متغيرات تقدير الذات

والاكتئاب ووجهة الضبط، وهو ما يشير إلى أن هذه المتغيرات قد تلعب دوراً في العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ، وبالتالي يحتمل وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات ووجهة الضبط والاكتئاب من جهة، وكذا علاقة بين الرضا عن الحياة وهذه المتغيرات من جهة أخرى.

تعليق على البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط:

يلاحظ من العرض السابق للدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط (مركز التحكم) Locus of Control اتفاقها على وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الخارجية بينما توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية. ولكن يلاحظ أن بعض هذه الدراسات قد تناول هذه العلاقة لدى الأفراد في مواقف العمل (Busso, 2003; Kulshrestha & Sen, 2006_) بينما اعتمدت دراسات (محمد إبراهيم جودة ١٩٩٩؛ Murphy, 2007) على طلاب الجامعة.

وقد ركزت بعض الدراسات على أثر وجهة الضبط ومدى تداخله في العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء في مواقف العمل (Busso, 2003)، أو الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط (Saklofske, *et al.*, 2007).

ثانياً: بحوث تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي) والتوكيدية:

هدفت دراسة إليس (Ellis, 2004: 2943) إلى استخدام خريطة المهارات الشخصية personal skills Map لقياس مؤشرات الذكاء الوجداني لدى طلاب المدارس الثانوية (الشاملة والمستمرة). تكونت عينة الدراسة من ١٦٨ طالباً من ذوي المستوى الاقتصادي – الاجتماعي المنخفض من الذكور والإناث من البيض والأمريكيين من أصل أسباني. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات خاصة

لدى الإناث وإدارة الوقت. بينما لم تجد الدراسة فروقاً بين مجموعات الدراسة في العدوان التوكيدية، اتخاذ القرار، القيادة، الالتزام، التغير ، الدافعية والضغوط باعتبار هذه المتغيرات من مؤشرات الذكاء الوجداني.

واستكشفت دراسة جاين وسينها (Jain & Sinha, 2005: 257-273) القدرة التنبوئية للذكاء الوجداني predictive ability EI والثقة والدعم التنظيمي. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مديراً من مؤسسات صناعية. أوضحت نتائج الدراسة أن الاتجاه الإيجابي نحو الحياة positive attitude about life (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) يعتبر منبئاً قوياً وإيجابياً بعوامل الصحة العامة لدى عينة الدراسة. كما أوضحت النتائج أن بُعد التوكيدية (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) وبُعد مفهوم الذات الإيجابي (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) من أقوى المنبئات بعوامل الصحة العامة لدى المديرين.

واستنتجت الدراسة أهمية التدريب على تدعيم الذكاء الوجداني من أجل تنمية وتحسين مستوى الصحة العامة لدى المديرين والموظفين، وكذا ضرورة العمل على خلق مناخ من الثقة والتقدير داخل المؤسسات التي يعملون بها.

وناقشت دراسة كوكولو وآخرين (Kukulu, *et al.*, 2006: 27-40) أثر وجهة الضبط ومهارات التواصل والدعم الاجتماعي على التوكيدية لدى طالبات مدارس التمريض. تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالبة من طالبات مدارس التمريض. واستخدم الباحثون معاملات الارتباط وتحليلات الانحدار للتعرف على العلاقات بين هذه المتغيرات.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين وجهة الضبط ومهارات التواصل والدعم الاجتماعي من الرفاق وبين التوكيدية. وأشارت النتائج

إلى أن هذه المتغيرات تؤثر على التوكيدية بشكل غير مباشر ما عدا متغير مهارات التواصل والذي يؤثر تأثيراً مباشراً على التوكيدية. بينما لم تجد الدراسة أثراً للدعم الاجتماعي من الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر على التوكيدية.

وتناولت دراسة باندير ا وآخرين (Bandeira, *et al.*, 2005: 111-121) العلاقة بين السلوك التوكيدي والقلق ووجهة الضبط وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ طالباً جامعياً ممن بلغ متوسط أعمارهم ٢٥ عاماً من الذكور والإناث. وقام الباحثون بتطبيق مقياس رازوس للسلوك التوكيدي Rathus assertive scale ومقياس وجهة الضبط لليفينسون Levensons' locus of control ومقياس القلق وتقدير الذات.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلاب في السلوك التوكيدي والقلق ووجهة الضبط وتقدير الذات باختلاف التخصص الأكاديمي حيث يرتفع مستوى التوكيدية وتقدير الذات وتنخفض مستويات القلق لدى طلاب التخصصات العلمية عن طلاب التخصصات الاجتماعية والعلوم الإنسانية. بينما لم تجد الدراسة أثراً للنوع، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي ووجهة الضبط الداخلية ومفهوم الذات الإيجابي. بينما توجد علاقة سالبة بين التوكيدية والقلق. وتشير هذه النتائج إلى أهمية انخفاض مستوى القلق وارتفاع مستوى وجهة الضبط الداخلية وتقدير الذات من اجل بروز السلوك التوكيدي لدى الأفراد.

وهدفت دراسة جوفينك واكتاس (Guvenc & Aktas, 2006: 45-62) إلى التعرف على فاعلية متغيرات العمر، النوع، والحساسية البينشخصية ووجهة الضبط كمنبئات بتقدير الذات، التوكيدية، ومهارات

التواصل لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من ٢٨١ مراهقاً من الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٦ عاماً. وقام الباحثان بتطبيق مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة للتعرف على فاعلية متغيرات العمر والنوع والحساسية البينشخصية ووجهة الضبط في التنبؤ بتقدير الذات والتوكيدية ومهارات الحياة والتواصل.

وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين التوكيدية ومهارات التواصل ووجهة الضبط الخارجية أو ضعف الضبط الداخلي حيث تنخفض مستويات التوكيدية ومهارات التواصل لدى منخفضي الضبط الداخلي عن ذوي الضبط الخارجي. بينما لم تجد الدراسة أثراً للعمر على تقدير الذات أو التوكيدية أو مهارات التواصل. بينما وجدت الدراسة أثراً للنوع على مهارات التواصل لصالح الإناث.

تعليق على الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي) والتوكيدية:

أشارت البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوكيدية إلى وجود علاقة بين هذين المتغيرين حيث ترتفع مستويات التوكيدية لدى مرتفعي الذكاء الوجداني حيث أشارت دراسة (Jaeger, 2001) إلى وجود علاقة بين التوكيدية وأبعاد الوعي بالذات Self awareness (أحد أبعاد الذكاء الوجداني) وكذا دراسة (Mayer, 2001; Schutte, 2001; Reiff, 2001).

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي) والعمر:

قام كيونج وكيونج (Kyung & Kyoung, 1998: 31-48) بإجراء دراسة استطلاعية لتطوير مقياس للذكاء الوجداني لدى الأطفال في فترة

الحضانة وقام الباحثان بتطبيق المقياس على (٢٠٨) طفلاً و١٧٣ طفلة الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ أعوام. واستخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل المحتوى، ومعامل ثبات ألفا لكرونباخ والتحليل العاملي إلى جانب تحليل التباين للتعرف على الفروق في العمر والجنس. وقد أظهرت النتائج وجود ستة عوامل بالمقياس وهي التعاطف empathy، فهم العواطف، تنظيم الانفعالات، والتعبير عن المشاعر والانفعالات، العلاقة بين الطفل والمعلم، العلاقات مع الرفاق.

وأوضحت نتائج الدراسة صدق وثبات المقياس. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني نتيجة للعمر حيث يرتفع الذكاء الوجداني بزيادة العمر الزمني للطفل. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في ثلاثة أبعاد وهي التعاطف، فهم الانفعالات والعواطف، والعلاقات مع الرفاق لصالح الإناث.

وهدفت دراسة باندي وتريباثي (Pandy & Tripathi, 2004: 147-150) إلى التعرف على التغيرات النمائية في الذكاء الوجداني. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ فرداً (٥٠ من الذكور، ٥٠ من الإناث) مقسمين على خمس مجموعات عمرية (من ١-٥ أعوام)، (من ٥-٦ أعوام)، (من ٨-٩ أعوام)، (من ١١-١٢ عاماً)، (من ١٧-١٨ عاماً) وقام الباحثان بتطبيق مقياس للذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد وهي: تحديد وتمييز الانفعالات identification of emotion، إدراك العواطف مع اختبارها للتأكد من صحتها، إدراك العواطف مع عدم اختبارها للتأكد من صدقها، وتقدير شدة الانفعالات emotion intensity rating.

وأوضحت نتائج الدراسة زيادة مستويات الذكاء الوجداني بزيادة

المستوى العمري. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الإناث حيث كن أكثر كفاءة في ضبط الانفعالات وحسن التعبير عنها.

وناقشت دراسة تيواري وسريفاستافا (Tiwari & Srivastava, 2004: 151-154) التغيرات النمائية في الذكاء الوجداني لدى طلاب المدرسة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طفلاً في المدرسة الابتدائية من الذكور والإناث في الصفوف الدراسية الثالث، الرابع، والخامس. واستخدم الباحثان مقياس مختصر للذكاء الوجداني من إعداد Schutte (1997). أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للنوع على الذكاء الوجداني حيث لم تجد الدراسة فروقاً بين الذكور والإناث. بينما وجدت الدراسة أثراً للعمر على الذكاء الوجداني حيث ارتفعت درجات الذكاء الوجداني لدى الطلاب بالصف الخامس عن أقرانهم في الصف الرابع والثالث. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين إدراك جودة الحياة المدرسية والأسرية وبين الذكاء الوجداني.

وأجرى قوروز ونيري (Queroz & Neri, 2005: 292-299) دراسة وصفية للتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والصحة النفسية لدى الذكور والإناث في مرحلة الرشد وكبار السن. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) رجلاً وسيدة في المرحلة العمرية بين ٤٥-٥٥ عاماً، (٦٠) رجلاً وسيدة في المرحلة العمرية بين ٦٠-٦٩ عاماً. واستخدم الباحث مقياس النمو الذاتي self development ومقياس الذكاء الوجداني.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستويات الدافعية الذاتية والوعي بالذات لدى الذكور عن الإناث. كما وجدت الدراسة علاقة بين الدافعية الذاتية وتقبل الذات وبين الدافعية الذاتية والنمو الشخصي والإتقان والقدرة على

الابتكار. وأظهرت النتائج عدم وجود أثر للعمر على الذكاء الوجداني.

وتناولت دراسة فان روي وزملائه (Van Roy, *et al.*, 2005: 689-700) أثر متغيرات النوع والعمر والعرق على الذكاء الوجداني وذلك من خلال التعرف على الفروق بين مجموعات عمرية مختلفة في النوع والعرق. تكونت عينة الدراسة من ٢٧٥ مفحوصاً (٢١٦ أنثى، ٥٩ ذكر) في ثلاث مراحل عمرية (من ١٨-٢٩)، (من ٣٠-٣٩) (من ٤٠-٦٤).

وأسفرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى الإناث عن أقرانهن من الذكور. كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للعمر حيث يرتفع مستوى الذكاء الوجداني مع زيادة العمر.

وتناولت دراسة هارود وتشير (Harrod & Scheer, 2005: 503-512) الذكاء الوجداني لدى المراهقين في علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهقاً ممن تراوحت أعمارهم بين ١٦-١٩ عاماً والذين تمت مقارنتهم بناء على متغيرات (العمر، النوع، دخل الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، ومحل الإقامة).

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى تعليم الوالدين ومستوى دخل الأسرة. كما ترتفع مستويات الذكاء الوجداني لدى الإناث عن الذكور. بينما لم تجد الدراسة أثراً للعمر أو محل الإقامة.

تعليق على البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي) والعمر:

أشارت دراسات Kyung & Kyoung, 1998; Pandy & Tripathi, 2004; Tiwari & Srivastava, 2004; Van Roy, *et al.*, 2005 إلى وجود أثر للعمر على الذكاء الوجداني حيث ترتفع مستويات

الذكاء الوجداني مع زيادة العمر. بينما أوضحت دراسات Queroz & Neri, 2005; Harrod & Scheer, 2005 عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والعمر. وإزاء هذا التباين في نتائج هذه الدراسات وقلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والعمر – في حدود علم الباحثة – تحاول الدراسة الحالية التعرف على هذه العلاقة بين الذكاء الوجداني والعمر.

تعليق عام على البحوث السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية يتضح ما يلي:

- تعددت الأدوات المستخدمة في قياس الذكاء الوجداني ومنها مقياس Levenson emotional intelligence scale، ومقياس Schutte, *et al.*, 1998، ومقياس Chadda، ومقياس Mayer, Salovey and Caruso emotional intelligence وقائمة Bar-On EBI وغيرها من الأدوات وهو ما ترتب عليه تباين الأبعاد التي تكون منها كل مقياس وبالتالي تباين نتائج هذه الدراسات.
- يلاحظ من عرض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط اتفاقها على وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الخارجية، إلا أن الملاحظ أن أياً من هذه الدراسات لم تجر في البيئة السعودية (لدى الطالبات السعوديات).
- كشفت نتائج الدراسات التي تم عرضها عن العلاقة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي) والتوكيدية عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني

والتوكيدية إلا أن أياً من هذه الدراسات لم تجر في البيئة السعودية (لدى الطالبات السعوديات).

فروض البحث:

في ضوء مراجعة مفاهيم البحث ونتائج البحوث السابقة، يمكن صياغة فروض البحث الراهن على النحو التالي:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوكيدية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٣- يمكن التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي في ضوء متغيري وجهة الضبط والتوكيدية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الفرقة الدراسية (ثانية / رابعة)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) في أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

منهج البحث وإجراءاته:

يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي الارتباطي.

أ- أدوات البحث:

أولاً: استبيان الذكاء الانفعالي:

قامت رشا الديدي (٢٠٠٥) بوضع عبارات الاستبيان وفقاً للمفهوم العام للذكاء الانفعالي الذي اعتمد عليه مقياس بار - أون Bar - On. ويعتمد المقياس على أسلوب التقرير الذاتي، ويتكون المقياس في صورته

النهائية من ٧٥ عبارة بمعدل ١٥ عبارة لكل مقياس فرعي. ويحتوي المقياس على خمسة أبعاد أساسية للذكاء الانفعالي وهي الوعي بالذات (الذكاء الداخلي)، وتنظيم الوجدان، والدافعية الشخصية، والمشاركة الوجدانية ومعالجة العلاقات.

وقد قامت مُعدة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس على عينة من (٦٠) طالباً وطالبة.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات في البيئة السعودية وذلك على النحو التالي:

(١) الصدق:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي لمقياس الذكاء الانفعالي على عينة قوامها (١١٩) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. واستخدمت الباحثة طريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis والتدوير باستخدام طريقة كايزر.

ويعرض جدول (١) تشبعات العوامل بعد التدوير بطريقة كايزر.

جدول (١)

تشبعات عامل استبيان الذكاء الانفعالي بعد التدوير ن = ١١٩

العوامل	الأول	الثاني	التشبعات
الوعي بالذات		٠,٩١٠	٠,٨٤٢
تنظيم الوجدان		٠,٨٥٥	٠,٨١١
الدافعية الشخصية	٠,٧١٧		٠,٥٨٩
المشاركة الوجدانية	٠,٨٦٨		٠,٧٥٣
معالجة العلاقات	٠,٧٢٥		٠,٦٠٧
الجذر الكامن	٢,٨٥١	١,٠٢١	
نسبة التباين	٥١,٦١٧	٢٠,٤٢٧	٧٢,٠٤٤

ويتضح من الجدول السابق أن الأبعاد التي تشبعت على العامل الأول هي الثالث والرابع والخامس من أبعاد الذكاء الانفعالي، والعامل الثاني تشبع عليه البعدين الأول والثاني.

(٢) الثبات:

قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات استبيان الذكاء الانفعالي في البيئة السعودية على عينة قوامها (١١٩) طالبة من القسمين الأدبي والعلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وقد تم حساب الثبات باستخدام معاملات الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، إلى جانب حساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ. ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ومعاملات ثباتها بطريقة ألفا لكرونباخ.

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الانفعالي ومعاملات ثبات ألفا ن = ١١٩

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,١١٢	٢	**٠,٤٧٧	٣	**٠,٢٧٩	٤	**٠,٣٥٥	٥	**٠,٤٢٢
٦	**٠,٥٤٢	٧	**٠,٤١٢	٨	*٠,٢٠٢	٩	**٠,٣٥٠	١٠	*٠,١٨٥
١١	**٠,٣٧٨	١٢	**٠,٥١٢	١٣	**٠,٢٣٦	١٤	**٠,٤٧٨	١٥	*٠,٢٢٧
١٦	**٠,٣٦٤	١٧	**٠,٣٥٦	١٨	**٠,٤٦٠	١٩	**٠,٢٧٦	٢٠	**٠,٣٧٥
٢١	**٠,٥٩٠	٢٢	**٠,٥١٦	٢٣	**٠,٣٧٩	٢٤	**٠,٢٣٩	٢٥	٠,٠٣٤
٢٦	٠,٠٢٧	٢٧	**٠,٢٧٤	٢٨	٠,١٦٢	٢٩	**٠,٢٥١	٣٠	٠,١١٥
٣١	٠,١٥١	٣٢	**٠,٦٢٢	٣٣	**٠,٣٣٣	٣٤	**٠,٢٨٢	٣٥	٠,٠٨١
٣٦	**٠,٥٠٩	٣٧	٠,٠٢٥-	٣٨	*٠,٢٠١	٣٩	٠,٠٣٥	٤٠	*٠,٢١٩
٤١	**٠,٤٦٤	٤٢	٠,٠٣١	٤٣	**٠,٢٤٠	٤٤	**٠,٢٩٦	٤٥	**٠,٣٩٢
٤٦	**٠,٦٨٠	٤٧	٠,٠٥٢-	٤٨	**٠,٤٧٢	٤٩	**٠,٣٧٤	٥٠	**٠,٢٦٣
٥١	**٠,٦٤٤	٥٢	**٠,٦٠٧	٥٣	**٠,٣٨٠	٥٤	**٠,٣١٣	٥٥	*٠,٢٠١
٥٦	**٠,٥٨٨	٥٧	**٠,٣٩٧	٥٨	**٠,٣٥٥	٥٩	**٠,٤٣٠	٦٠	**٠,٣٣٠
٦١	**٠,٥٨٩	٦٢	**٠,٥٩٩	٦٣	**٠,٣٣٣	٦٤	**٠,٣٢٦	٦٥	**٠,٣٢٣
٦٦	**٠,٥٣٧	٦٧	**٠,٥٤٤	٦٨	**٠,٣٤١	٦٩	**٠,٣٨١	٧٠	٠,١٢٧
٧١	**٠,٤٦٤	٧٢	**٠,٥٥٦	٧٣	*٠,١٩٦	٧٤	*٠,٣٠١	٧٥	**٠,٣٣٩
معامل ثبات ألفا	٠,٧٤		٠,٧٣		٠,٦٥		٠,٤٢		٠,٤٠

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن العبارات أرقام ١، ٢٦، ٣١ في البعد الأول والعبارات ٣٧، ٤٢، ٤٧ في البعد الثاني والعبارة ٢٨ في البعد الثالث والعبارة ٣٩ في البعد الرابع والعبارة ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٧٠ في البعد الخامس غير دالة إحصائياً، لذا قامت الباحثة باستبعادها ليصبح المقياس في صورته النهائية ٦٣ عبارة بعد حذف (١٢) عبارة غير دالة إحصائياً.

كما أتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبيان ٠,٧٤، ٠,٧٣، ٠,٦٥، ٠,٤٢، ٠,٤٠ على الترتيب وجميعها معاملات ثبات دالة ومقبولة تدعونا إلى الثقة في نتائج الاستبيان في البيئة السعودية.

بالإضافة إلى ذلك، تم حساب التجانس الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي مع الدرجة الكلية والثبات بطريقة ألفا لكرونباخ ويبين جدول (٣) معاملات التجانس الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وثباته بطريقة ألفا لكرونباخ.

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي والثبات

لاستبيان الذكاء الانفعالي ن = ١١٩

البعد	معامل الارتباط
١- الوعي الذاتي	٠,٨١٩**
٢- تنظيم الوجدان	٠,٨٢٨**
٣- الدافعية الشخصية	٠,٦٨٩**
٤- المشاركة الوجدانية	٠,٥٣٦**
٥- معالجة العلاقات	٠,٧٠٦**
معامل الثبات	٠,٨١

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد المقياس الفرعية تـرتبط ارتباطـاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ٠,٠١. كما بلغ معامل الثبـات ٠,٠٨١ وجميعها معاملات مرتفعة ودال إحصائياً.

ومن العرض السابق للخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء الانفعالي يتضح أن المقياس يتمتع بمستويات صدق وثبات مرتفعين مما يدعونا إلـى الطمأنينة في الاعتماد عليه في تطبيقه في البيئة السعودية.

ثانياً: مقياس وجهة الضبط:

قام علاء الدين كفافي (د.ت) بإعداد مقياس وجهة الضبط، ويتكون من ثلاث وعشرين فقرة، كل واحدة منها تتضمن عبارتين إحداهما تـشير إلـى الوجهة الداخلية في الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية إلـى جانـب ست فقرات دخيلة حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس. وقـام الباحـث بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس على عينة ٤١٣ طالباً وطالبة مـن طلاب كلية التربية بالفيوم بلغ متوسط أعمارهم ٢١ عاماً.

كما قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

١- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريـق حـساب معامـل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، ويبين جدول (٤) معـاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس وجهة الضبط.

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس وجهة الضبط ن = ١١٩

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٩**	١١	٠,٢٧٣**	٢١	٠,٠٤٣
٢	٠,٠٨٣	١٢	٠,٢٩٥*	٢٢	٠,١٠٣
٣	٠,٣٥٦**	١٣	٠,٣٧٥**	٢٣	٠,٦٧
٤	٠,٢٢٠*	١٤	٠,٢٧١*	٢٤	٠,٠٨٩
٥	٠,٤٣١**	١٥	٠,٢٣٩*	٢٥	٠,٠٦٣
٦	٠,٤٧٠**	١٦	٠,٤٢١**	٢٦	٠,٢٨٥*
٧	٠,٤٢٤**	١٧	٠,٥١١**	٢٧	٠,٤٨٦**
٨	٠,٥٦٠**	١٨	٠,٣٢٤**	٢٨	٠,٢٩٠**
٩	٠,٣٧٩**	١٩	٠,٠٥٩	٢٩	٠,٣٥٦**
١٠	٠,٣٥٠**	٢٠	٠,٠١٣		

يتضح من الجدول السابق أن العبارات ٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ غير دالة إحصائياً ومن ثم تم استبعادها. كما قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية split-half حيث بلغ معامل ثبات النصف الأول ٠,٦٥ (ن = ١١٩) والنصف الثاني ٠,٣٧١٦ وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغ معامل الثبات ٠,٧٥ وهو معامل ثبات مطمئن ويمكن الاعتماد عليه.

ثالثاً: مقياس توكيد الذات:

قام غريب عبد الفتاح غريب (١٩٩٥) بإعداد مقياس توكيد الذات، ويتكون من خمسة وعشرين سؤالاً. وقام مُعد المقياس بحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات.

كما قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز قوامها (١١٩) طالبة وذلك على النحو التالي:

أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس توكيد الذات عن طريق حساب الارتباط بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس توكيد الذات.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس توكيد الذات (ن = ١١٩)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٠٧٨	١٤	٠,٢٤٣**
٢	٠,٣٧٧**	١٥	٠,٢٨٨**
٣	٠,٢٣٨**	١٦	٠,٣٠١**
٤	٠,١٩٠*	١٧	-٠,٠٤٥
٥	٠,٣٥١**	١٨	٠,٢٠٤*
٦	٠,٣٣٦**	١٩	٠,٢٧٩**
٧	٠,٢١٠*	٢٠	٠,١٩٦*
٨	-٠,٠٦٨	٢١	٠,٠١٦
٩	٠,٠٩٧	٢٢	٠,٥١١**
١٠	٠,٠٣١	٢٣	٠,٠٩١
١١	٠,٧٠	٢٤	٠,٤٥٩**
١٢	٠,٠٠٣	٢٥	٠,٣١٧**
١٣	٠,١٩٢*		

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن العبارات أرقام: ٢، ٣، ٥، ٦، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩ ٢٢، ٢٤، ٢٥ دالة عند مستوى ٠,٠١، والعبارات أرقام: ٤، ٧، ١٣، ١٨، ٢٠ دالة عند مستوى ٠,٠٥، أما العبارات أرقام: ١، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٣ فهي غير دالة إحصائياً؛ ولذا قامت الباحثة باستبعادها من المقياس.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس توكيد الذات باستخدام طريقة

التجزئة النصفية (ن = ١١٩)، وقد بلغ معامل ثبات النصف الأول ٠,٢٠٣، والنصف الثاني ٠,٢٦٢، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون بلغ معامل الثبات الكلي ٠,٥٥ وهو معامل ثبات معقول يّمكن الباحثة باستخدام المقياس في دراستها الحالية.

ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٥٢٤ طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. وقد تم اختيار أفراد العينة من الأقسام العلمية والأدبية من الفرقة الثانية والرابعة. ويبين جدول (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

المتغيرات	التخصص الدراسي		المجموع الكلي
	علوم	آداب	
الفرقة الثانية	١٩٩	١٥٠	٣٤٩
الفرقة الرابعة	٧٣	١٠٢	١٧٥
المجموع الكلي	٢٧٢	٢٥٢	٥٢٤

ج- إجراءات البحث:

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:

١- تم حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط، والتوكيدية على عينة استطلاعية مكونة من ١١٩ طالبة من طالبات الفرقة الثانية والرابعة من التخصصات العلمية والأدبية من جامعة الملك عبد العزيز.

٢- بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس، تم تطبيقها مرة أخرى على عينة

مكونة من ٥٢٤ طالبة من طالبات الفرقة الثانية والرابعة من التخصصات العلمية والأدبية.

٣- تم تصحيح المقاييس وفقاً لمفاتيح التصحيح لمعالجة البيانات إحصائياً.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- معادلة ألفا لكرونباخ.

٣- معادلة الانحدار المتعدد.

٤- تحليل التباين الثنائي (٢×٢).

نتائج البحث:

▪ نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)، ويبين جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط (ن = ٥٢٤).

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط ن = ٥٢٤

أبعاد الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط
١- الوعي بالذات	٠,٤٠٥**
٢- تنظيم الوجدان	٠,٣٩٢*
٣- الدافعية الشخصية	٠,٠٢٢
٤- المشاركة الوجدانية	-٠,٤٢٦**
٥- معالجة العلاقات	٠,٤٣٨**
الدرجة الكلية	٠,٤١٩**

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين البعد الأول من أبعاد الذكاء الانفعالي (الوعي بالذات) ووجهة الضبط ٠,٤٠٥ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.
- بلغ معامل الارتباط بين البعد الثاني من أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الوجدان) ووجهة الضبط ٠,٣٩٢ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥.
- بلغ معامل الارتباط بين البعد الرابع من أبعاد الذكاء الانفعالي (المشاركة الوجدانية) ووجهة الضبط -٠,٤٢٦ وهو معامل ارتباط سالب ودال عند مستوى ٠,٠١.
- بلغ معامل الارتباط بين البعد الخامس من أبعاد الذكاء الانفعالي (معالجة العلاقات) ووجهة الضبط ٠,٤٣٨ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.
- بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ووجهة الضبط ٠,٤١٩ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.
- بينما لم تجد الدراسة علاقة دالة إحصائياً بين الدافعية

الشخصية والتوكيدية.

وفي ضوء ما سبق، تؤيد النتائج صحة الفرض الأول جزئياً؛ وتتفق إلى حد ما مع ما انتهت إليه بعض نتائج البحوث السابقة التالية: محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩)، لاما (٢٠٠٠)، وانج (٢٠٠٢)، بوسو (٢٠٠٣)، كوتشريثا وسين (٢٠٠٦)، ساكالوفسكي وآخرين (٢٠٠٧)، مورفي (٢٠٠٧) في وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط.

وترى الباحثة إنه من خلال الرجوع إلى المكونات النظرية لكل من نظرية الذكاء الانفعالي ونظرية التعليم الاجتماعي المفسرة لوجهة الضبط الداخلي – الخارجي أن هناك تداخلاً تنظيرياً في بعض مكونات النظريتين؛ لما يؤدي إلى وجود ارتباط ما بينهما على مستوى البحوث الميدانية.

كما ترى الباحثة في ضوء هذه النظريات أن الشخص الذي يتسم بمكونات ذكاء انفعالية مرتفعة لديه القدرة على الهيمنة على تصرفاته وقراراته وتحديد ما يصبو إليه من أهداف. وعليه فإن نتيجة الفرض الأول ما هي إلا تأكيداً على أن هناك علاقة طردية بين بعض مكونات الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط الداخلي.

- **نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوكيدية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ويعرض جدول (٨) نتائج الفرض الثاني (معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوكيدية).

جدول (٨) معاملات ارتباط أبعاد الذكاء الانفعالي
وتوكيد الذات (ن = ٥٢٤)

أبعاد الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط
١- الوعي بالذات	٠,٠٥٣
٢- تنظيم الوجدان	**٠,٤٢١
٣- الدافعية الشخصية	٠,٠٦١
٤- المشاركة الوجدانية	**٠,٤٧٦
٥- معالجة العلاقات	**٠,٤٥٦
الدرجة الكلية	**٠,٤٥٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين البعد الثاني من أبعاد الذكاء الانفعالي (تنظيم الوجدان) وتوكيد الذات.
- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين البعد الرابع من أبعاد الذكاء الانفعالي (المشاركة الوجدانية) وتوكيد الذات.
- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين البعد الخامس من أبعاد الذكاء الانفعالي (معالجة العلاقات) وتوكيد الذات.
- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وتوكيد الذات.
- بينما لم تجد الدراسة علاقة دالة إحصائياً بين البعد الأول (الوعي بالذات) والتوكيدية أو الدافعية الشخصية والتوكيدية.

وعليه، تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثاني جزئياً، ويتفق هذا مع ما أسفرت عنه نتائج بحوث إليس (٢٠٠٤)، جاين وسينها (٢٠٠٥)، كوكولو وآخرين (٢٠٠٦)، باندورا (٢٠٠٥)، جوفينك واكتاس (٢٠٠٦) في وجود

علاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك التوكيدي.

وفي ضوء نتائج الفرض الثاني؛ ترى الباحثة أن أي شخص يتسم بالقدرة على فهم انفعالاته الذاتية، وعلى إصدار أحكام جيدة مناسبة، وعلى التحكم في انفعالاته واندفاعاته وعلى تخطي الأزمات والتفاؤل، وعلى فهم انفعالات الآخرين، وعلى التعاطف مع الآخرين في المواقف المناسبة لقادر على أن يسلك سلوكاً توكيدياً في مواقف الحياة المختلفة.

لذا ترى الباحثة إنه من خلال تحليل التكوين النظري لمكونات الذكاء الانفعالي والتوكيدية أن هناك تداخلاً على المستوى النظري بشكل أو بآخر بين بعض مكوناتهما وقد دعم هذا ما انتهت إليه نتائج الفرض الثاني.

- **نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه "يمكن التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية من خلال متغيري وجهة الضبط والذكاء الانفعالي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معاملات تحليل الانحدار المتعدد. ويمكن عرض نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

(أ) عرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط لعينة التخصص العلمي (ن = ٢٧٢).

يعرض جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لعينة التخصص العلمي (ن = ٢٧٢).

جدول (٩)

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط (علمي) (ن = ٢٧٢)

البعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة المشاركة R^2	النموذج R^2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١- الوعي بالذات	توكيد الذات	٠,١٣٠	٠,٠١٧	٠,٠٠٨	١,٨٤٨	٠,١٦٠ غ.د	٠,٢٨٨	٠,٠٩١	١,٣٤٧	٠,١٧٩ غ.د
	وجهة الضبط	٠,٩٣	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	١,٨٧٥	٠,١٧٢ غ.د	٠,٢٤٠	٠,٠٩٣	١,٣٦٩	٠,١٧٢ غ.د
٢- تنظيم الوجدان	توكيد الذات	٠,١٥٤	٠,٠٢٤	٠,٠١٩	٥,٢٢١	٠,٠٥	٠,٤٢١	٠,١٥٤	٢,٢٨٥	٠,٠٥
٣- الدافعية الشخصية	وجهة الضبط	٠,٠٢٩	٠,٠٠١	٠,٠٠٨	٠,٠٩١	٠,٩١٣ غ.د	٠,٠٦٤	٠,٠٢٧	٠,٣٩٤	٠,٦٩٤ غ.د
	توكيد الذات	٠,٠٢٧	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,١٥٢	٠,٦٩٧ غ.د	٠,٠٦٣	٠,٠٢٧	٠,٣٩٠	٠,٦٩٧ غ.د
٤- المشاركة الوجدانية	توكيد الذات	٠,٢٠٧	٠,٠٤٣	٠,٠٣٩	٩,٦٥٥	٠,٠١	٠,٤٣٥	٠,٢٠٧	٣,١٠٧	٠,٠١
٥- معالجة العلاقات	توكيد الذات	٠,١٩٨	٠,٠٣٩	٠,٠٣٥	٨,٧٣٥	٠,٠١	٠,٤٣٨	٠,١٩٨	٢,٩٥٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	توكيد الذات	٠,١٨١	٠,٠٣٣	٠,٠٢٨	٧,٢٦٩	٠,٠١	١,٦٣٦	٠,١٨١	٢,٦٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الوعي بالذات والدافعية الشخصية) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، مما يشير إلى فاعلية توكيد الذات ووجهة الضبط في التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الوعي بالذات، والدافعية الشخصية) وهذا معناه أن لتوكيد الذات ووجهة الضبط علاقة بأبعاد الذكاء الانفعالي.

كما يتضح من نفس الجدول:

- بالنسبة لتنظيم الوجدان: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$ للنموذج) ٠,٠١٩، كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٢٤، ومن ثم فالإسهام النسبي لتوكيد الذات بلغ ١,٩% وتدل هذه القيمة على قيمة الإسهام

النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين تنظيم الوجدان.

- بالنسبة للمشاركة الوجدانية: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^{٢}$ للنموذج) ٠,٠٣٩، كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٤٣، كما بلغ الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين المشاركة الوجدانية ٣,٩%.
- بالنسبة لمعالجة العلاقات: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^{٢}$ للنموذج) ٠,٠٣٥ كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٣٩، كما بلغ الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين معالجة العلاقات ٣,٥%.
- بالنسبة للدرجة الكلية: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^{٢}$ للنموذج) ٠,٠٢٨، كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٣٣، وبلغ قيمة الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين الذكاء الانفعالي ٢,٨%.

ويلاحظ هنا (بالنسبة للشعبة العلمية) أن توكيد الذات يفضل وجهة الضبط في إسهامه في تفسير تباين أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية.

(ب) عرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط لطالبات التخصص الأدبي (ن = ٢٥٢).

يوضح جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي لدى طالبات القسم الأدبي (ن = ٢٥٢).

جدول (١٠)

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط (أدبي) (ن = ٣٠٧)

البعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة المشاركة R^2	النموذج R^2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١- الوعي بالذات	وجهة الضبط	٠,٢٧٣	٠,٠٧٤	٠,٠٧١	٢٤,٥٣١	٠,٠١	٠,٥٩٠	٠,٢٧٣	٤,٩٥٣	٠,٠١
٢- تنظيم الوجدان	توكيد الذات	٠,١٦١	٠,٠٢٦	٠,٠١٩	٤,٠٢٩	٠,٠٥	٠,٣٧٢	٠,١٢٠	٢,١٠٢	٠,٠٥
٣- الدافعية الشخصية	وجهة الضبط	٠,٠٩٥	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣	١,٣٩٢	٠,٢٥٠ غ.د	٠,٢١٢	٠,٠٩٣	١,٦٠٧	٠,١٠٩ غ.د
	توكيد الذات	٠,٠٨٧	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤	٢,٣٠٤	٠,١٣٠ غ.د	٠,١٩٧	٠,٠٨٧	١,٥١٨	٠,١٣٠ غ.د
٤- المشاركة الوجدانية	توكيد الذات	٠,١٥٦	٠,٠٢٤	٠,٠٢١	٧,٥٨٧	٠,٠١	٠,٣٥٢	٠,١٥٦	٢,٧٥٤	٠,٠١
	وجهة الضبط	٠,٢٠٤	٠,٠٤٢	٠,٠٣٥	٦,٦١٣	٠,٠١	٠,١٩٥	٠,١٣٤	٢,٣٥١	٠,٠١
٥- معالجة العلاقات	وجهة الضبط	٠,١٩٨	٠,٠٣٩	٠,٠٣٦	١٢,٤٢١	٠,٠١	٠,٢٨١	٠,١٩٨	٣,٥٢٤	٠,٠١
	توكيد الذات	٠,٢٥٣	٠,٠٦٤	٠,٠٥٨	١٠,٣٧٤	٠,٠١	٠,٣٥٠	٠,١٥٩	٢,٨٣٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	وجهة الضبط	٠,١٤٥	٠,٠٢١	٠,٠١٨	٦,٥٤٨	٠,٠١	٠,٨٩٨	٠,١٤٥	٢,٥٥٩	٠,٠١
	توكيد الذات	٠,٢١١	٠,٠٤٤	٠,٠٣٨	٧,٠٦٦	٠,٠١	١,٤٨٥	٠,١٥٥	٢,٧٢٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الدافعية الشخصية) بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، مما يشير إلى فاعلية توكيد الذات ووجهة الضبط في التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الدافعية الشخصية) وهذا معناه أن لتوكيد الذات

ووجهة الضبط علاقة بأبعاد الذكاء الانفعالي.

كما يتضح من نفس الجدول:

- بالنسبة للوعي بالذات: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر^{٢} للنموذج) ٠,٠٧١ كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٧٤، ومن ثم فالإسهام النسبي لوجهة الضبط في التنبؤ بوعي الذات ٧,١%، وتدل هذه النتيجة على الإسهام النسبي لوجهة الضبط في تفسير الوعي بالذات.
- بالنسبة لتنظيم الوجدان: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر^{٢} للنموذج) ٠,٠١٩ كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٢٦، ومن ثم الإسهام النسبي لتوكيد الذات ١,٩% وتدل هذه القيمة على حجم الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين تنظيم الوجدان.
- بالنسبة للمشاركة الوجدانية: بلغت معامل التفسير النهائي للنموذج (ر^{٢} للنموذج) (٠,٠٣٥، ٠,٠٢١) لوجهة الضبط وتوكيد الذات على التوالي، كما بلغت قيمة المشاركة (٠,٠٤٢، ٠,٠٢٤)، وعليه فإن الإسهام النسبي لكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات (٣,٥%، ٢,١%) على التوالي، كما يشير إلى أفضلية وجهة الضبط على توكيد الذات في تفسير تباين المشاركة الوجدانية.
- بالنسبة لمعالجة العلاقات: بلغت قيمة معامل التفسير النهائي للنموذج (ر^{٢} للنموذج) (٠,٠٥٨، ٠,٠٣٦)، كما بلغت قيمة المشاركة لكل من توكيد الذات ووجهة الضبط (٠,٠٦٤، ٠,٠٣٩)، كما بلغ الإسهام النسبي لكل من توكيد الذات ووجهة الضبط (٥,٨%، ٣,٦%) على التوالي، وهنا يفضل توكيد الذات ووجهة الضبط في تفسير تباين معالجة العلاقات.

- بالنسبة للدرجة الكلية: بلغت قيمة معامل التفسير النهائي للنموذج (ر^{٢} للنموذج) (٠,٠٣٨، ٠,٠١٨)، كما بلغت قيمة المشاركة لكل من توكيد الذات ووجهة الضبط (٠,٠٤٤، ٠,٠٢١) ومن ثم فالإسهام النسبي لتوكيد الذات ووجهة الضبط (٣,٨% ١,٨%)، وهنا أيضاً يفضل توكيد الذات ووجهة الضبط في تفسير تباين الذكاء الانفعالي.

(ج) عرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط لدى العينة الكلية (ن = ٥٢٤).

يوضح جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط (العينة الكلية) ن = ٥٢٤.

جدول (١١)

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط (العينة الكلية) (ن = ٥٢٤)

البعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة المشاركة R^2	النموذج R^2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١- الوعي بالذات	وجهة الضبط	٠,٢٠٥	٠,٠٤٢	٠,٠٤٠	٢٢,٩٩٥	٠,٠١	٠,٤٦٩	٠,٢٠٥	٤,٧٩٥	٠,٠١
٢- تنظيم الوجدان	توكيد الذات	٠,١٢١	٠,٠١٥	٠,٠١٣	٧,٧١٤	٠,٠١	٠,٣٥٦	٠,١٢١	٢,٧٧٧	٠,٠١
	وجهة الضبط	٠,١٦٠	٠,٠٢٦	٠,٠٢٢	٦,٨٣٩	٠,٠١	٠,٢١٧	٠,١٠٦	٢,٤٢٧	٠,٠١
٣- الدافعية	وجهة الضبط	٠,٠٦٨	٠,٠٠٥	٠,٠٠١	١,٢١٢	٠,٢٩٨ غ.د	٠,١٥٠	٠,٠٦٥	١,٤٧٠	٠,١٤٢ غ.د

البعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة المشاركة R^2	النموذج R^2	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشخصية	توكيد الذات	٠,٠٦١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	١,٩٨١	٠,١٦٠ غ.د	٠,١٤٢	٠,٠٦١	١,٤٠٨	٠,١٦٠ غ.د
٤- المشاركة الوجدانية	توكيد الذات	٠,١٧٦	٠,٠٣١	٠,٠٢٩	١٦,٧٨٤	٠,٠١	٠,٣٨٧	٠,١٧٦	٤,٠٩٧	٠,٠١
	وجهة الضبط	٠,٢٠٧	٠,٠٤٣	٠,٠٣٩	١١,٦٦٧	٠,٠١	٠,١٦٧	٠,١٠٩	٢,٥٢٦	٠,٠١
٥- معالجة العلاقات	توكيد الذات	٠,١٥٦	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣	١٣,٠٩٢	٠,٠١	٠,٣٤٦	٠,١٥٦	٣,٦١٨	٠,٠١
	وجهة الضبط	٠,٢٢٠	٠,٠٤٩	٠,٠٤٥	١٣,٣٠٥	٠,٠١	٠,٢٤١	٠,١٥٦	٣,٦٣٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	توكيد الذات	٠,١٥٠	٠,٠٢٢	٠,٠٢١	١١,٩٧٥	٠,٠١	١,٤٠٣	٠,١٥٠	٣,٤٦٠	٠,٠١
	وجهة الضبط	٠,١٩٥	٠,٠٣٨	٠,٠٣٥	١٠,٣٤٦	٠,٠١	٠,٨٢٦	٠,٠١٢٦	٢,٩٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الدافعية الشخصية) بمعلومية توكيد الذات ووجهة الضبط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى فاعلية توكيد الذات ووجهة الضبط في التنبؤ بأبعاد الذكاء الانفعالي (عدا الدافعية الشخصية). وهذا معناه أن لتوكيد الذات ووجهة الضبط علاقة بأبعاد الذكاء الانفعالي.

كما يتضح من نفس الجدول:

- بالنسبة للوعي بالذات: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$ للنموذج) ٠,٠٤٠ كما بلغت قيمة المشاركة ٠,٠٤٢، وعليه فالإسهام النسبي لوجهة الضبط في التنبؤ بالوعي بالذات بلغ ٤%، وتدل هذه القيمة على الإسهام النسبي لوجهة الضبط في تفسير الوعي بالذات.
- بالنسبة لتنظيم الوجدان: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$

النموذج) (٠,٠٢٢، ٠,٠١٣)، كما بلغت قيمة المشاركة (٠,٢٦، ٠,٠١٥) لوجهة الضبط وتوكيد الذات على التوالي. وعليه بالإسهام النسبي لكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات (٢,٢% ١,٣%) على التوالي. وتدل هذه النتيجة على أن الإسهام النسبي لوجهة الضبط أقل من الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين تنظيم الوجدان.

- بالنسبة للمشاركة الوجدانية: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$ للنموذج) (٠,٠٣٩، ٠,٠٢٩)، كما بلغت قيمة المشاركة (٠,٠٤٣، ٠,٠٣١) لوجهة الضبط وتوكيد الذات على التوالي. ومن ثم فالإسهام النسبي لكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات (٣,٩%، ٢,٩%) على التوالي. وتدل هذه النتيجة أيضاً على أن الإسهام النسبي لوجهة الضبط أقل من الإسهام النسبي لتوكيد الذات في تفسير تباين المشاركة الوجدانية.
- بالنسبة لمعالجة العلاقات: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$ للنموذج) (٠,٠٤٥، ٠,٠٢٣)، كما بلغت قيمة المشاركة (٠,٠٤٩، ٠,٠٢٤) لوجهة الضبط وتوكيد الذات على التوالي، كما بلغت قيمة الإسهام النسبي لكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات (٤,٥%، ٢,٣%) على التوالي وتدل هذه النتيجة على أن وجهة الضبط أفضل من توكيد الذات في تفسير تباين معالجة العلاقات.
- بالنسبة للدرجة الكلية: بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ($ر^2$ للنموذج) (٠,٠٣٥ ٠,٠٢١)، كما بلغت قيمة المشاركة (٠,٠٣٨، ٠,٠٢٢) لوجهة الضبط وتوكيد الذات على التوالي، كما بلغت قيمة الإسهام النسبي لكل من وجهة الضبط وتوكيد الذات (٣,٥%، ٢,١%) على التوالي، وتدل

هذه النتيجة على أن وجهة الضبط أفضل من توكيد الذات في تفسير تباين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

ومن ثم، تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثالث جزئياً في إنه يمكن التنبؤ ببعض أبعاد الذكاء الانفعالي في ضوء متغيري وجهة الضبط والتوكيدية، أي أن وجهة الضبط الداخلي والسلوك التوكيدي أكثر إسهاماً للتنبؤ ببعض مكونات الذكاء الانفعالي ويتفق هذا إلى حد ما مع انتهت إليه نتائج بعض البحوث السابقة في وجود علاقة بين بعض مكونات الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط (محمد إبراهيم جودة، ١٩٩٩؛ لامانا ٢٠٠٠؛ وانج، ٢٠٠٢؛ بوسو، ٢٠٠٣؛ كولشرثيا وسين، ٢٠٠٦؛ ساكلوفسكي وآخرين ٢٠٠٧؛ مورفي، ٢٠٠٧) إلى جانب وجود علاقة بين بعض مكونات الذكاء الانفعالي والتوكيدية (الليس، ٢٠٠٤؛ جاين وسينها، ٢٠٠٥؛ كوكولو وآخرين، ٢٠٠٦؛ باندير ا ٢٠٠٥؛ جوفينك واكتاس، ٢٠٠٦).

وترى الباحثة أن ما توصلت إليه من نتائج من خلال اختبار صحة الفرض الثالث أن الأسس النظرية لكل من نظريات الذكاء الانفعالي ووجهة الضبط الداخلي، والسلوك التوكيدي تتشابه في بعض مكوناتها مما يؤدي إلى وجود ترابط بينهم، وهذا ما أكدته نتائج الفرض الثالث.

- **نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الفرقة الدراسية (ثانية / رابعة) والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) في أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ف" للتعرف على الفروق في أبعاد الذكاء الانفعالي وفقاً لتفاعل متغيري الفرقة الدراسية (ثانية / رابعة) والتخصص الدراسي.

ويمكن عرض نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

أ- **النتائج الخاصة بالبعد الأول من أبعاد الذكاء الانفعالي (الوعي بالذات):**

يعرض جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الأول من الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغيري الفرقة الدراسية. كما يعرض جدول (١٣) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي بالنسبة لبعد (الوعي بالذات).

جدول (١٢)

المتوسط والانحراف المعياري للبعد الأول (الوعي بالذات)

من الذكاء الانفعالي لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٤٣,١٧	٧,٠٦	١٩٩
	أدبي	٤٤,٣٢	٧,١٩	١٥٠
الرابعة	علمي	٤٢,٥٦	٦,١٣	٧٣
	أدبي	٤١,٣٦	٧,٢٧	١٠٢

جدول (١٣) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (الوعي بالذات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	١٧٢,٨٥٥	١	١٧٢,٨٥٥	٣,٣٩٥	٠,٠٥
التخصص	٠,٠٢٠	١	٠,٠٢٠	٠,٠٠٠	غ.د
الفرقة الدراسية×التخصص	٧٤,٨٠٤	١	٧٤,٨٠٤	١,٤٦٩	غ.د
الخطأ	٢٦٤٧٤,٩٢	٥٢٠	٥٠,٩١٣		
الكلي	٢٧١٦٣,٧٩	٥٢٣			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" للفرقة الدراسية بلغت ٣,٣٩٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الفرقة الدراسية الأعلى (الرابعة)، حيث بلغ متوسط الفرقة الرابعة ٤١,٩٦، في حين بلغ متوسط الفرقة الدراسية الأدنى (الثانية) ٤٣,٧٥، وهذا يعني أنه مع زيادة عدد السنوات الجامعية فإن وعي الطالبات بذواتهن يزداد تبعاً لذلك. كما يلاحظ من نفس الجدول السابق أن قيمة "ف" للتخصص والتفاعل بين التخصص والفرقة الدراسية غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن متغير التخصص والتفاعل بينه وبين الفرقة الدراسية ليس لهما تأثير جوهري على الوعي بالذات.

ب- النتائج الخاصة بالبعد الثاني (تنظيم الوجدان):

يبين جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الثاني (تنظيم الوجدان) لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص. كما يعرض جدول (١٥) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية وفقاً لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي بالنسبة لبعد (تنظيم الوجدان).

جدول (١٤)

المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثاني (تنظيم الوجدان)

من الذكاء الانفعالي لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٤٢,٨٠	٦,١١	١٩٩
	أدبي	٤٣,٩٤	٦,٥٢	١٥٠
الرابعة	علمي	٤٣,٢٢	٥,٥٥	٧٣
	أدبي	٤١,٧٨	٦,٩٣	١٠٢

جدول (١٥) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (تنظيم الوجدان)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	٤٩,٧٧٥	١	٤٩,٧٧٥	١,١٩٢	غ.د
التخصص	٣,١١٣	١	٣,١١٣	٠,٠٧٥	غ.د
الفرقة الدراسية×التخصص	٧٨,١٧٠	١	٧٨,١٧٠	١,٨٧١	غ.د
الخطأ	٢١٧٢٠,١٣	٥٢٠	٤١,٧٦٩		
الكلي	٢٢٠٨١,٢٣	٥٢٣			

ومن الجدول السابق يتضح قيمة "ف" للفرقة الدراسية والتخصص والتفاعل بنيهما بلغت ١,١٩٢، ٠,٧٥، ١,٨٧١ على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني أن هذين المتغيرين والتفاعل بينهما ليس لهما تأثير جوهري على تنظيم الوجدان.

ج- النتائج الخاصة بالبعد الثالث (الدافعية الشخصية):

يعرض جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الثالث وكذا يوضح جدول (١٧) قيم "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول (١٦)

المتوسط والانحراف المعياري للبعد الثالث (الدافعية الشخصية) من الذكاء الانفعالي لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٤٦,٧٠	٥,٢٩	١٩٩
	أدبي	٤٦,٨٣	٤,٦٨	١٥٠
الرابعة	علمي	٤٥,٧٢	٤,٧٠	٧٣
	أدبي	٤٦,٨٢	٥,٣٤	١٠٢

جدول (١٧) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (الدافعية الشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	١٣,٣٨٦	١	١٣,٣٨٦	٠,٥١١	غ.د
التخصص	٢٠,٠٩٣	١	٢٠,٠٩٣	٠,٧٦٧	غ.د
الفرقة الدراسية×التخصص	١٢,٧٧٩	١	١٢,٧٧٩	٠,٤٨٨	غ.د
الخطأ	١٣٦١٨,٢٦	٥٢٠	٢٦,١٨٩		
الكلي	١٣٦٣٩,١٨	٥٢٣			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" للفرقة الدراسية والتخصص والتفاعل بينهما بلغت ٠,٥١١، ٠,٧٦٧، ٠,٤٨٨ على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني أن هذين المتغيرين والتفاعل بينهما ليس لهما تأثير جوهري على الدافعية الشخصية.

د- النتائج الخاصة بالبعد الرابع (المشاركة الوجدانية):

يعرض جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الرابع، كما يعرض جدول (١٩) قيم "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول (١٨)

المتوسط والانحراف المعياري للبعد الرابع (المشاركة الوجدانية) من الذكاء الانفعالي لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٥٢,٢٣	٤,٥٩	١٩٩
	أدبي	٥٢,٠١	٤,٥٧	١٥٠
الرابعة	علمي	٥٠,٥٦	٥,٠٣	٧٣
	أدبي	٥٢,٤٨	٥,٣٤	١٠٢

جدول (١٩) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (المشاركة الوجدانية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	١٩,٧١٩	١	١٩,٧١٩	٠,٨٤٣	غ.د
التخصص	٣٩,٧٥٣	١	٣٩,٧٥٣	١,٧٠٠	غ.د
الفرقة الدراسية×التخصص	٦٢,٥٧٨	١	٦٢,٥٧٨	٢,٦٧٦	غ.د
الخطأ	١٢١٥٨,٩٩	٥٢٠	٢٣,٣٨٣		
الكلي	١٢٢٢٥,٦٧	٥٢٣			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" للفرقة الدراسية والتخصص والتفاعل بينهما بلغت ٠,٨٤٣، ١,٧٠٠، ٢,٦٧٦ على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني أن هذين المتغيرين والتفاعل بينهما ليس لهما تأثير جوهري على المشاركة الوجدانية.

هـ- النتائج الخاصة بالبعد الخامس (معالجة العلاقات):

يوضح جدولي (٢٠) و(٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للبعد الخامس وقيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول (٢٠)

المتوسط والانحراف المعياري للبعد الخامس (معالجة العلاقات) من الذكاء الانفعالي لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٤٩,٥٦	٥,٠١	١٩٩
	أدبي	٥٠,٦٣	٤,٠٥	١٥٠
الرابعة	علمي	٤٨,٣٩	٣,٤٣	٧٣
	أدبي	٤٩,٩٢	٥,٤٧	١٠٢

جدول (٢١)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (معالجة العلاقات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	٤٧,٩٢٨	١	٤٧,٩٢٨	٢,٠٢٩	غ.د
التخصص	٩١,٦٢٨	١	٩١,٦٢٨	٣,٨٧٩	٠,٠٥
الفرقة الدراسية×التخصص	٢,٨٦٧	١	٢,٨٦٧	٠,١٢١	غ.د
الخطأ	١٢٢٨٢,٣٨	٥٢٠	٢٣,٦٢٠		
الكلي	١٢٤٢٥,٥٣	٥٢٣			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ف" للتخصص بلغت ٣,٨٧٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأدبي، حيث بلغ متوسط الأدبي ٥٠,٢٨، في حين بلغ متوسط العلمي ٤٨,٩٧، مما يعني أن الدراسة الأدبية تزيد من قدرة الفرد على معالجة العلاقات. كما يلاحظ من نفس الجدول أن قيمة "ف" للفرقة الدراسية والتفاعل بينهما وبين التخصص هما قيمتان غير دالتين إحصائياً، مما يعني أن الفرقة الدراسية والتفاعل بينهما وبين التخصص ليس لهما تأثير جوهري على معالجة العلاقات.

و- النتائج الخاصة بالدرجة الكلية للذكاء الانفعالي:

يوضح جدولي (٢٢) و(٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيري الفرقة الدراسية وكذا قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول (٢٢)

المتوسط والانحراف المعياري للذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية) لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي

الفرقة الدراسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثانية	علمي	٢٣٤,٦٤	٢٠,٣٧	١٤٠
	أدبي	٢٣٧,٧٣	١٨,٤٦	١٥٠
الرابعة	علمي	٢٣٠,٤٤	١٥,٤٥	١٠٠
	أدبي	٢٣٢,٣٦	٢٣,١٤	١٠٠

جدول (٢٣) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص (الدرجة الكلية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	١٢٤٠,٧٩١	١	١٢٤٠,٧٩١	٢,٩٢٦	٠,٠٥
التخصص	٣٤٠,٥٦٠	١	٣٤٠,٥٦٠	٠,٨٠٣	غ.د
الفرقة الدراسية×التخصص	١٨,٥٩١	١	١٨,٥٩١	٠,٠٤٤	غ.د
الخطأ	٢٢٠٥٢٢,٥	٥٢٠	٤٢٤,٠٨٢		
الكلي	٢٢٣٠٨٠,٨	٥٢٣			

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ف" للفرقة الدراسية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الفرقة الدراسية الأعلى (الرابعة)، حيث بلغ متوسط الفرقة الرابعة ٢٣١,٤٠، في حين بلغ متوسط الفرقة الدراسية الأدنى (الثانية) ٢٣٦,١٩. كما يلاحظ من نفس الجدول السابق أن قيمة "ف" للتخصص والتفاعل بينه وبين الفرقة الدراسية بلغت ٠,٨٠٣، ٠,٠٤٤ على التوالي وهما قيمتان غير دالتين إحصائياً، مما يعني أن التخصص والتفاعل بينه وبين الفرقة الدراسية ليس لهما تأثير جوهري على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

أبانت نتائج الفرض الرابع أن الطالبات في الفرقة الرابعة قد حصلن على درجات مرتفعة في الوعي بالذات أحد مكونات الذكاء الانفعالي، وفي الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي؛ وهذا يتفق إلى حد ما مع أسفرت عنه نتائج بحوث كيونج وكيونج (١٩٩٨) باندي وتريباثي (٢٠٠٤)؛ تيواري وسريفاستافا (٢٠٠٤)؛ قوروز وتيري (٢٠٠٥)؛ فان روي وزملائه (٢٠٠٥)؛ هارود وتشير (٢٠٠٥) في وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والعمر.

وعلى الجانب الآخر، أوضحت النتائج أن الطالبات ذوات التخصص الأدبي أكثر قدرة في معالجة القضايا أحد أبعاد الذكاء الانفعالي، وعلى الرغم من عدم وجود بحوث سابقة تدعم هذه النتيجة، إلا أن الباحثة الحالية ترى أن التخصص الدراسي الأدبي ينمي بعض الملكات النقدية في تناول القضايا ومعالجتها. وعليه، تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الرابع جزئياً.

وفي ضوء ما تقدم، تأمل الباحثة إجراء بحوث أخرى في مجال تصميم برامج إرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطالبات لمدى أهميته في تحقيق الصحة النفسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

(١) إبراهيم محمد يعقوب (١٩٩٤). مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، العدد (٣٢) أكتوبر.

(٢) أمل محمد حسونة، منى سعيد أبو ناشي (٢٠٠٦). الذكاء الانفعالي، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

(٣) ثريا السيد عطى أحمد (٢٠٠٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحكم الذاتي، مجلة المنهج العلمي والسلوك، الجزء الثاني من العدد الثاني، يناير، جمعية المرشدين النفسيين، آداب طنطا.

(٤) جابر محمد عبد الله عيسى؛ ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، أكتوبر.

(٥) حمد إبراهيم جودة (١٩٩٩). دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتهم بمركز التحكم لدى الطلاب، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد العاشر، العدد (٤٠) .

(٦) دانييل جولمان (٢٠٠٠). ترجمة ليلى الجبالي، الذكاء العاطفي، الكويت: عالم المعرفة العدد ٢٦٢، أكتوبر.

(٧) دانييل جولمان (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. ترجمة: صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

(٨) رشا عبد الفتاح الديدي (٢٠٠٥). استبيان الذكاء الانفعالي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٩) طريف شوقي (١٩٩٨). توكيد الذات، مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

(١٠)طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث نفسية القاهرة، دار غريب.

(١١)عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني .. هل هو مفهوم جديد، جامعة الكويت دراسات نفسية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير.

(١٢)عثمان حمود الخضر (٢٠٠٦). تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومترية، دار تباطاته جامع، الكويت، دراسات نفسية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، أبريل.

(١٣)عزت عبد الله كواسة (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة، جامعة الأزهر، المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعي بكلية التربية.

(١٤) علاء الدين كفافي (د.ت). مقياس وجهة الضبط، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(١٥) غريب عبد الفتاح غريب (١٩٩٥). بحوث نفسية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(١٦) فؤاده محمد علي هديه (١٩٩٤). دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد (٣٢) أكتوبر.

(١٧) فائقة محمد بدر (٢٠٠٦). وجهة الضبط وتوكيد الذات، دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها، المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس عشر، العدد (٥١)، أبريل.

(١٨) فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومه قياسه الهيئة المصرية العامة للكتاب. مجلة علم النفس، العدد (٥٨) .

(١٩) مأمون مُبيّض (٢٠٠٣). الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، المكتب الإسلامي، بلفاست، المملكة المتحدة، شعبان ١٤٢٤، أكتوبر.

(٢٠) مجدة أحمد محمود محمد (٢٠٠١). دراسة مقارنة لمكونات العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والضغوط وقوة الأنا ووجهة الضبط بين الجنسين في مرحلة منتصف العمر، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر. العدد الأول، يناير.

(٢١)محسن محمد أحمد عبد النبي (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثالث.

(٢٢)محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩). دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتهم بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد ١٠، العدد ٤٠.

(٢٣)محمد حبش حسين، جاد الله أبو المكارم (٢٠٠٤). المكونات العاملية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، جامعة الإسكندرية، دراسات نفسية، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، يوليو.

(٢٤)محمد حسن عبد الله (٢٠٠٥). أثر وظائف نصفي المخ على كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي (الوجداني) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب جامعة القاهرة، الحولية الأولى، الرسالة الأولى، ذو القعدة ١٤٢٥هـ يناير .

(٢٥)محمود عبد الله خوالده (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي (الذكاء الانفعالي)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول.

(٢٦)يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٣). مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد الثاني.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(27) Abraham, R. (2000). The role of job control as a mediator of emotional dissonance and emotional intelligence-outcome relationships, Journal of Psychology, Vol. 134, Issue (2).

(28) Bandeira, M.; Quaglia, M.; da-Silva Bachetti. L; Ferreira, T. and de Souza, G. (2005). Assertive behavior and its relation to anxiety, locus of control and self esteem in undergraduate students. Estudos de Psicologia, Vol. 22(2).

(29) Bar-On, R. and Parker, J. (2000). The emotional quotient inventory youth version: Technical Manual Toronto: Multi-Health System.

(30) Bastian, V.; Burns, N. and Nettelbeck, T. (2005). Emotional Intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive Abilities. Personality and Individual Differences, 39.

(31) Bourey, J. and Miller, A. (2001). Do you know what your Emotional IQ is? (Cover story). Public Mangement (US), Vol. 70, pp. 349 Issue (a) .

(32) Busso, L. (2003). The relationship between emotional intelligence and contextual performance as influenced by job satisfaction and locus of control orientation. Dissertation Abstracts International, Vol. 64(10B): 5260.

(33) Dulewicz, A.B. (1999). Teaching Emotional Intelligence: Making informed choices. Skylight Training and publishing, New York.

(34) Elksnin, L. (2003). Fostering Social-Emotional Learning in the Classroom. Education, 124(1).

(35) Ellis, A. (2004). A study of emotional intelligence indicators in continuation and comprehensive high school students. Dissertation Abstracts International, Vol. 65(08A): 2043.

(36) Engelberg, E. and Sjoberg, L. (2004). Emotional Intelligence, Affect Intensity, and Social Adjustment. Personality and Individual Differences, 37.

(37) Epstein, R. (1999). Constructive Thinking: The Key to Emotional Intelligence. Intelligence, 32(4).

(38) Goerge, J.M. (2000). Emotions and Leadership: The role of emotional intelligence in human relations , Vol. (53).

(39) Gohm, C.; Corser, G. and Dalsky, D. (2005). Emotional Intelligence Under Stress: Useful, Unnecessary, or Irrelevant? Personality and

Individual Differences, 39.

(40) Guvence, G. and Aktas, V. (2006). Ergenlik Doneminde yas, Toplumsal Cinsiyet, Bireysel ve lliskisel Tutumlar, Benlik Degeri ve yasam Becerilerine lliskin Algi Arasindaki lliskiler Age, gender, prejudice, interpersonal sensitivity and locus of control as predictors of self esteem, assertiveness and communication skills in adolescence. Truk Psikoloji Dergisi,Vol. 21(57).

(41) Harrod, N. and Scheer, S. (2005). An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics. Adolescence, Vol. 40(159).

(42) Jain, A. and Sinha, A. (2005). General health in organization: Relative relevance of emotional intelligence, trust, and organizational support. International Journal of Stress Management, Vol. 12(3).

(43) Kukulu, K., Budukogln, L.; Kuladac, O. and Koksal, C. (2006). The effect of locus of control, communication skills and social support on assertiveness in female nursing students. Social Behavior and Personality, Vol. 34(1).

(44) Kulshrestha, U. and Sen, C. (2006). Subjective well being in relation to emotional intelligence and locus of control among executives. Journal of

the Indian Academy of Applied Psychology, Vol. 32(2).

(45) Kyung, H. and Kyoung, H. (1998). A preliminary study on the development of emotional intelligence rating scale for preschool children. Korean Journal of Developmental Psychology, Vol. 11(2).

(46) Lamanna, M. (2000). The relationships among emotional intelligence, locus of control and depression in selected cohorts of women. Dissertation Abstracts International, Vol. 61(10B): 5569.

(47) Lin Chongde and Litsingan (2003). Multiple intelligence and the structure of Hrinking theory, psychology copyright, sage publications thinking.

(48) Lopes, P.; Salovey, P. & Strans, R. (2003). Emotional intelligence, personality, and the perceived Quality of social relationships. Personality and Social Psychology Bulletin, 30, 8.

(49) Lorr, M.; Youniss, R. and Stefic, E. (1991). An Inventory of Social Skills. Journal of Personality Assessment, Vol. 57(3).

(50) Martinez, P.M. (2000). Emotional Intelligence a self. Regulatory Process: A social view imagination cognition and personality, Vol. 19(4).

(51) Mayer, J. and Beltz, C. (1998). Socialization, Society's "Emotional Contract", and Emotional Intelligence. Psychological Inquiry, 9.

(52) Mayer, J. and Salovey, P. (1995). Emotional Intelligence and the construction and regulation of feelings. Applied and preventive psychology,4.

(53) Mayer, J. and Salovey, P. (1997). What is Emotional Intelligence? In p. Salovey & D. Sluyter (Eds.) Emotional Development and Emotional Intelligence. New York, Basic Books.

(54) Mayer, J.; Salovey, P. and Caruso, D. (2000). Models of Emotional Intelligence. In R. Sternberg (ed.). Hand Book of Intelligence, Cambridge, UK: Cambridge University.

(55) Mayer, J.D. (2001). Emotional Intelligence and Giftedness, Roeper review, Vol. 23, Issue (3).

(56) Mayer, J.D. and Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence, Journal of Intelligence, 17(4).

(57) Moulding, W.S (2002). Emotional intelligence and successful leadership information analysis Genera: Speeches and meeting papers.

(58) Murphy, K. (2007). The relationship between emotional intelligence and satisfaction with life after controlling for self esteem, depression, and

locus of control among community college students. Dissertation Abstracts International, Vol. 68(1-A).

(59) O'Neil, J. (1996). On Emotional Intelligence, A conversation with Daniel Goleman "Educational Leadership", Vol. 54(1).

(60) Palmer, B.; Donaldson, C. and Stough, C. (2002). Emotional Intelligence and Life Satisfaction, Personality and Individual differences, 33.

(61) Pandey, R.; Tripathi, A. (2004). Development of emotional intelligence: Some preliminary observations. Psychological Studies, Vol.49(2-3).

(62) Queroz, N. and Neri, A. (2005). Bemestor psicologico e inteligencia emocional entre Homens e Julheres na Meia-idade e na velhice/Emotional intelligence and psychological well being among middle-aged and old men and women. Psicologia: Reflexao-e-Critica, Vol. 18(2).

(63) Reed, W.M.Q. and Clarke, R.D. (2000). Put some feeling into it black Enterprise, Vol. 30, Issue (10).

(64) Reiff, H.B. (2001). The relation of Id and Gender with emotional intelligence in college students, Journal of Learning Disabilities, Vol.34, Issue(1).

(65) Roberts, R.; Zeinder, M. and Matthews, G. (2002).

Does emotional intelligence meet traditional standards for an intelligence? Some new and Conclusions. Emotions, (1) (3).

(66) Ryff, C.D. (2001). Emotion social relationship and health, London Oxford University Press.

(67) Saklofske, D.; Austin, E.; Galloway, J. and Davidson, K. (2007). Individual differences correlates of health-related behaviors: preliminary evidence for links between emotional intelligence and coping. Personality and Individual Differences, Vol. 42(3).

(68) Salovey, P. Mayer, J.D. (1990). Emotional intelligence Imagination, Cognitive and personality, 9.

(69) Tiwari, P. and Srivastava, N. (2004). Schooling and development of emotional intelligence. Psychological Studies, Vol. 49(2-3).

(70) Van Roy, D.; Alonso, A. and Viswesvaran, C. (2005). Group differences in emotional intelligence scores: Theoretical and practical implications. Personality and individual Differences, Vol. 38(3).

(71) Wang, C. (2002). Emotional intelligence, general self efficacy and coping style of juvenile delinquents. Chinese Mental Health Journal, Vol. 16(8).

(72) Warwick, J. and Nettelbeck, T. (2004). Emotional Intelligence is .....? Personality and Individual Differences, 37.

Emotional Intelligence and its Relationship with Locus of Control and Self-Assertion for Female Students in King AbdulAziz University in Kingdom of Saudi Arabia – Jeddah

Abstract

The aim of this research is to explore the relationship between emotional intelligence and both of locus of control and self-assertion for female students in King AbdulAziz University.

The Emotional Intelligence Questionnaire, Locus of Control Scale and Self-Assertion Scale are administered to 524 female students from scientific and literacy sections and from second and fourth level of study.

The results indicated that there are partial relationships between emotional intelligence and both of locus of control and self-assertion. Furthermore, there are statistical differences in some emotional intelligence dimensions according to study level and academic major.

The results are interpreted according to previous research studies.